

الأغاني

حضورى وبعث معه حرسياً يقال له ابن جهراء فهرب منه على ساحل البحر ولحق بسعد بن أبي وقاص وقال في ذلك يذكر هربه من ابن جهراء .

(الحَمْدُ لِلَّهِ زَجَّانِي وَخَلَّصَنِي ... مِنْ ابْنِ جَهْرَاءَ وَالْبُوصِيَّ قَدْ حُبِسَا) .
(مِنْ يَجْشَمِ الْبَحْرَ وَالْبُوصِيَّ مَرَّكَهُ ... إِلَى حَضَوْضَى فَبُئْسَ الْمَرْكَبُ
الْتَمَسَا) .

(أبلغُ لَدَيْكَ أبا حَفْصٍ مُغْلَاغَلَةً ... عَبْدَ الْإِلَهِ إِذَا مَا غَارَ أَوْ جَلَسَا) .
(أَزِّي أَكْرَرُّ عَلَى الْأُولَى إِذَا فَزِعُوا ... يَوْمًا وَأَحْبَسَ تَحْتَ الرَّايَةِ الْفَرَسَا) .

(أَغَشَى الْهَيَّاجَ وَتَغَشَّانِي مُضَاعَفَةٌ ... مِنَ الْحَدِيدِ إِذَا مَا بَعْضُهُمْ خَنَسَا) .
هذه رواية ابن الأعرابي عن المفضل قال ابن الأعرابي وحدثني ابن دأب بسبب نفي عمر
إياه فذكر أن أبا محجن هوي امرأة من الأنصار يقال لها شمس فحاول النظر إليها بكل حيلة
فلم يقدر عليها فأجر نفسه من عامل